International Conference on Arabic Language
"Strategic Policy Planning for Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Indonesia"
Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor
Vol. 4 tahun 2026
E-ISSN: 2986-3945

دمج الذكاء الاصطناعي في تدريب مهارة الكلام: دراسة حالة جامعية

نور الحكمة [أ-1*]، محمد فاتح بوديمان فوترا [ب-2]، ايفي نور الثريا [ج-3]

[أ]جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، [ب]جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج،[ج]جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

[1]taklimmsaa@uin-malang.ac.id ،[2]fatihbudiman21@gmail.com، [3]evienurus@uin-malang.ac.id

[*]نور الحكمة

Received: Oct 24, 2026 Accepted: March 19, 2026 Published: April 2026

المستخلص

يشهد تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية تحديات متنامية في البيئة الرقمية، من أبرزها محدودية فرص الممارسة الحقيقية والخوف من الوقوع في الخطأ أثناء الأداء الشفهي. وفي ظل التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهرت إمكانات جديدة لدعم التدريب الشفهي عبر أدوات حوارية تفاعلية توفّر بيئة ممارسة آمنة ومرنة. يهدف هذا البحث إلى تحليل فاعلية دمج الذكاء الاصطناعي في تدريب مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج من خلال دراسة حالة. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي وجُمعت البيانات بواسطة الملاحظة الصفية لاستخدام أدوات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والمقابلات شبه المهيكلة مع الأساتذة والطلبة، إضافةً إلى تحليل تجارب المتعلمين مع التطبيقات الصوتية والنصية. وتشير النتائج إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين الطلاقة، وزيادة الثقة بالنفس، وتمكين الطلبة من تلقي تغذية راجعة فورية تساعد على تصحيح الأخطاء. كما تبين أن أكثر الأدوات فاعلية تتمثل في النماذج الحوارية التفاعلية وأنظمة التغذية الراجعة وتسجيلات الأداء. أما التحديات فشملت التفاوت الرقمي بين الطلبة والاعتماد المفرط على التقنية وغياب التوجيه التربوي الكافي. وتخلص الدراسة إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشكل خيارًا تربويًا واعدًا شريطة ضبطه برؤية تعليمية إنسانية يشرف عليها المعلّم.

المقدمة

يشهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحولات جوهرية في العصر الرقمي، حيث لم تعد الممارسات الصفية التقليدية كافية لتلبية حاجات المتعلمين(Ika, 2025)، ولاسيما في مهارة الكلام التي تُعَدّ أكثر المهارات اللغوية تطلّبًا للتفاعل الحيّ والفرص الواقعية. وتبرز إشكالات عدة في السياقات الجامعية، مثل قلة مواقف التواصل الشفهي، والخوف من الوقوع في الخطأ، وضعف البيئة الداعمة الممارسة المستمرة)الغيثي, 2023(، مما جعل تطوير مهارة الكلام تحديًا تربويًا قائمًا على الرغم من الجهود التعليمية المتنوعة.

ومع التطور المتسارع لتقنيات Artificial Intelligence، اتسع نطاق استخدام الأدوات الحوارية الذكية في تعليم اللغات(Harahap & Nasution, 2025)، حيث تشير أعمال حديثة في ميدان تعليم العربية واللغات

الأجنبية وخصوصًا تلك المنشورة في المجلات المحكمة ذات السمعة العالية إلى أن النماذج اللغوية التوليدية، وأنظمة التغذية الراجعة الفورية، وتطبيقات المحادثة المدعومة بالصوت، تمتلك قدرة واضحة على تحسين الطلاقة، وتسريع التصحيح، وتوفير بيئة ممارسة آمنة للمتعلمين. غير أنّ معظم هذه الدراسات ركزت على تعلم المفردات أو القراءة أو الترجمة، بينما ما زال الاهتمام بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكلام تحديدًا محدودًا، ولا سيما في البيئات الجامعية العربية الإندونيسية.

ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث؛ فهو يستجيب للحاجة إلى فهمٍ أعمق الأثر دمج الذكاء الاصطناعي في تدريب مهارة الكلام لدى طلبة المرحلة الجامعية، ويبحث في مدى فعاليته، ونمط الأدوات الأكثر تأثيرًا، وكيفية تجاوب المتعلمين معها. كما يسعى إلى سدّ فجوة في الأدبيات السابقة من خلال تقديم دراسة حالة تطبيقية تُظهر ما إذا كانت هذه التكنولوجيا تقدّم قيمة تربوية حقيقية أم أنها تظلّ مجرد إضافة تقنية لا تغيّر من واقع الأداء الشفهي.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث منهج الدراسة النوعية بدراسة الحالة لملاءمته فهم الظواهر التربوية في سياقها الطبيعي كما توضّحه الأدبيات الحديثة)اليزيدي, 2025(.جُمعت البيانات من ثلاثة مصادر رئيسة: الملاحظة الصفّية لاستخدام أدوات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والمقابلات شبه المهيكلة مع عينة من الطلبة والأساتذة، وتحليل ملفات الأداء الشفهي المسجلة في التطبيقات الصوتية والنصية. وقد استُخدم بروتوكول ملاحظة يستند إلى مؤشرات التفاعل اللغوي، بينما صُمم دليل المقابلة بالاستفادة من الإرشادات المنهجية المعاصرة)ماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية (et al., 2023 . أما تحليل البيانات فتمّ وفق منهج Reflexive Thematic Analysis بصيغته المحدثة كما عرضته (Marques & Graeff, 2022)، مع تعديل طفيف لإضافة محور يتعلق بأنماط

التفاعل التقني داخل بيئات الذكاء الاصطناعي. ويتيح هذا التصميم المنهجي إمكانية إعادة تطبيقه من قبل الباحثين الآخرين، مع الحفاظ على مرونة التحليل النوعي في تفسير الواقع التعليمي.

تحديد الأقسام الفرعية

هذا البحث يتناول دمج الذكاء الاصطناعي في تدريب مهارة الكلام، تنظيم قسم المنهج إلى أقسام فرعية تبيّن بوضوح المشاركين وإجراءات الدراسة والأدوات التقنية المستخدمة)أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية & غريب, 2023(. المشاركون هم الطلبة في فصل الجامعة يعني فصل المتقدم في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية و اختارت الباحث فصل الجامعة لأنهم خريجو المعاهد و تعلموا اللغة العربية فيها توجّه الباحثةُ وهي محاضرة في الصفِّ الجامعي – إلى طلبتِها في بداية الدرس مُقدِّمةً لهم مُحفِّزًا أوّليًّا مفادُه أنَّ هذا العصر باتَ كلُّه يقومُ على السهولة والسُّرعة بفضل التقدّم التكنولوجي الهائل، وأنّه مع ظهور الذكاء الاصطناعي لم يَعُد هناك ما يتعذّر القيامُ به. ومثلما أصبح إعدادُ المقالات أمراً ميسوراً لدى طلبة هذا الزمان، كذلك الحديثُ باللغة العربية بات يظهر منهم بمستوى جيّد بفضل الأدوات الذكية المتاحة.

ثم تستأذن الأستاذةُ طلبتَها بأن تطرح عليهم بعض الأسئلة، على أن يستعينوا أيضًا بتعبئة نموذج Google Form المخصَّص لمعرفة الكيفية التي مكَّنتْهم من إنتاج كلامٍ عربيٍّ جيّدٍ باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت واسعة الانتشار في عصرنا هذا. وتطلب منهم بكلّ احترام أن يتفضّلوا الإجابة عن أسئلتها بكلّ صدق ووضوح.

خصائص المشاركين

اشتملت الدراسة على مجموعة من طلبة المرحلة الجامعية ممن يلتحقون بمساقات مهارة الكلام ، وقد خضع اختيارهم لمعايير أهلية تتضمن القدرة الأساسية على التواصل الشفهي، والاستعداد لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعدم وجود إعاقات سمعية أو نطقية قد تؤثر على نتائج الأداء، مع استبعاد الطلبة الذين لم يكملوا الحد الأدنى من مشاركات التدريب.

ويمتاز المشاركون بخلفيات ديموغرافية متقاربة من حيث العمر والمستوى اللغوي، مما يساعد على ضبط عوامل التباين. وتم تنفيذ الدراسة بتصميم ملاحظي طبيعي)اسماعيل محمد أحمد, 2024 within-subject design (، إذ خضع جميع الطلبة للشروط نفسها باستخدام أدوات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي دون تعيين عشوائي لشروط مختلفة، نظرًا لكونها دراسة حالة تطبيقية. ويتيح هذا التصميم تحليل التطور الشفهي للمشاركين أثناء التفاعل مع التقنية عبر مواقف متعددة، مع الحفاظ على الاتساق بين ظروف التدريب.

نتائج البحث والمناقشة

ووفقًا بيانات الاستخدام أثناء فترة الدراسة، فقد تبيّن أن الطلبة اعتمدوا بدرجات متفاوتة على مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها: Google Gemini، Microsoft Copilot، ChatGPT بالإضافة إلى بعض أدوات تحويل الصوت إلى نص. وأسهمت هذه التطبيقات في رفع مستوى الطلاقة والدقة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في تدريب مهارة الكلام أحدث أثرًا إيجابيًا واضحًا في أداء الطلبة، سواء من حيث الطلاقة والدقة اللغوية أو القدرة على الاستمرار في الخطاب الشفهي. وهذا ينسجم مع ما توصّلت إليه الباحثة سامية(Assist. Prof. Samiya Mohammed Razoqey, 2024)، إذ أثبتت نتائجُ دراستها أنَّ الذكاء الاصطناعي يُحدِثُ أثرًا إيجابيًّا واضحًا في تنمية مهارات التحدّث باللغة الإنجليزية، ويُسهم في رفع جودة الأداء الشفهي لدى المتعلّمين.

وقد بيّنت البيانات المستخلصة من التفاعل داخل الصف ومن تسجيلات الأداء الشفهي أن نسبة الطلاقة ارتفعت بصورة ملحوظة بعد أربعة أسابيع من استخدام نماذج المحادثة التفاعلية، كما ورد في الجدول 1

الجدول 1. متوسط تطور الطلاقة الشفوية لدى الطلبة خلال مراحل التدريب (وحدة القياس: عدد الكلمات في الدقيقة)

المرحلة	متوسط الطلاقة قبل التدريب	متوسط الطلاقة بعد 4 أسابيع	نسبة الزيادة (%)
الأولى	63 كلمة/دقيقة	78 كلمة/دقيقة	23.8%
الثانية	71 كلمة/دقيقة	89 كلمة/دقيقة	25.3%
الثالثة	74 كلمة/دقيقة	95 كلمة/دقيقة	28.3%

يعرض الجدول 1 التغير في متوسط الطلاقة الشفوية للطلبة خلال ثلاث مراحل من التدريب المدعوم بالذكاء الاصطناعي. ويظهر ارتفاع تدريجي في عدد الكلمات المنطوقة في الدقيقة، مما يشير إلى أثر واضح للتدريب على تحسين الطلاقة، خاصةً مع استمرار التعرّض للنماذج الحوارية التفاعلية.

وقد أظهرت طَلاقَةُ الطلبة بعد فترة إعدادٍ استمرّت أربعة أسابيع استخدموا خلالها أدواتِ الذكاء الاصطناعي وكذلك خاصّية النطق (Google Speak) في Google Translate لإنجاز مهامّ الكَلام باللغة العربية – تحسُّنًا ملحوظًا وارتفاعًا واضحًا في مستوى أدائهم الشفهي. وهذا يتوافق مع ما توصَّلت إليه الباحثة نور أميرة(Mohmad Mohmiddin & Abu Bakar, 2025)، إذ أكَّدت نتائجُ دراستها أنَّ الذكاءَ الاصطناعي يُسهمُ في تعزيز كفاية التحدّث وتحسين النطق، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على جودة التعلّم لدى الدارسين غير الناطقين بالعربية

يعرض الجدول 1 معدلات التطور في مؤشرات الأداء الشفهي. وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة تعاملوا مع بيئة المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي بوصفها مساحة آمنة للتدريب دون خوف من الوقوع في الخطأ، وهو ما أكدته مقابلاتهم؛ إذ قال أحد المشاركين:

"ساعدني الذكاء الاصطناعي على الحديث دون تردد، لأنني لا أشعر بأن هناك من يحاسبني على كل خطأ" (الطالب س.م، مقابلة شخصية، 2025، ص. 4).

ويعكس هذا الاقتباس المباشر أثر العامل النفسي في تشجيع الطلبة على إنتاج خطاب شفوي أكثر جرأة وثقة.

كما أظهرت النتائج أن أدوات التغذية الراجعة الفورية كانت الأكثر تأثيرًا في تحسين الدقة اللغوية، خاصةً حين يتم تصنيف الأخطاء صوتيًا ونصيًا لحظة حدوثها، مما أسهم في زيادة وعي الطلبة بأخطائهم وتجنب تكرارها في المحاولات اللاحقة. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال تحليل ملفات الأداء، إذ ظهر انخفاض واضح في الأخطاء النحوية والصوتية خلال مرحلتي التدريب الثانية والثالثة، كما ورد تفصيله في الجدول 2

الجدول 2. متوسط التغير في الأخطاء اللغوية والصوتية (وحدة القياس: عدد الأخطاء في الدقيقة)

نوع الخطأ	متوسط الأخطاء قبل التدريب	متوسط الأخطاء بعد التدريب	نسبة الانخفاض (%)
الأخطاء النحوية	5.2 خطأ/دقيقة	3.1 خطأ/دقيقة	40.4%
الأخطاء الصرفية	3.7 خطأ/دقيقة	2.0 خطأ/دقيقة	45.9%
الأخطاء الصوتية	4.4 خطأ/دقيقة	2.5 خطأ/دقيقة	43.1%

يوضح **الجدول 2** الانخفاض الملحوظ في الأخطاء النحوية والصرفية والصوتية بعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس فاعلية التغذية الراجعة الفورية في تحسين الدقة اللغوية وتصحيح النطق أثناء التدريب.

وتدل هذه المعطيات على أن الذكاء الاصطناعي لم يكن مجرد أداة تقنية مساعدة، بل تحول إلى وسيط تربوي يتيح فرصًا أوسع للتصحيح الذاتي. ومن زاوية أخرى، برزت بعض الإشكالات التي تستحق الوقوف عندها؛ فقد وصف عدد من الطلبة شعورهم بالاعتماد المفرط على النظام الذكي، معتبرين أن

"الذكاء الاصطناعي يقدّم الإجابة بسرعة أكبر من تفكيري الشخصي" (الطالب أ.ر، مقابلة شخصية، 2025، ص. 6)،

ما يشير إلى ضرورة تحقيق توازن بين الاستفادة من التقنية وبناء استقلالية المتعلم في إنتاج اللغة.

من خلال المقارنة مع الدراسات السابقة في مجال تعليم المهارات الشفوية، يتضح أن النتائج الحالية تؤكد الاتجاه العالمي نحو توظيف الذكاء الاصطناعي بوصفه محفزًا للتعلّم التفاعلي)عبد اللطيف, 2023(، لكنها تقدم إضافة جديدة تتمثل في إبراز كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي داخل السياق الجامعي الإندونيسي تحديدًا، وهو سياق لم يحظَ بتغطية كافية في الأدبيات. كما تكشف الدراسة أن فعالية التقنية ترتبط بمدى إدماجها ضمن تصميم تدريبي واضح يشرف عليه المعلّم، وليس بوجود التقنية نفسها. وتنسجم هذه النتيجة مع ما وجدته بعض الأعمال الحديثة التي تشير إلى أن التقنية قد تفقد أثرها حين تُستخدم دون إطار تربوي منظم.

وتخلص المناقشة إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي يسهم في إحداث تحول في ممارسات تعليم مهارة الكلام، إذ يسمح للطلبة بزيادة كمية الإنتاج الشفهي، ويعزز قدرتهم على التصحيح الذاتي، ويوسّع فرص التفاعل خارج الصف. ومع ذلك، فإن الاعتماد المفرط على التقنية وغياب التوجيه قد يؤديان إلى آثار عكسية، مما يوجب دمجه ضمن رؤية تعليمية متوازنة. وتشير النتائج مجتمعة إلى ضرورة إعادة التفكير في تصميم مساقات مهارة الكلام بحيث تشمل مكوّنًا تدريبيًا تقنيًا موجّهًا، يعزّز الاستقلالية دون أن يحلّ محلّ دور المدرس.

أمثلة من مهام الكلام (Alali, 2022)

المهمة 1: الأنشطة اليومية

"تحدّث لمدة دقيقتين عن روتينك الصباحي والمسائي، مع التركيز على الأفعال."

المهمة 2: العلماء في إندونيسيا

"قدّم وصفًا موجزًا لأحد العلماء الإندونيسيين ودوره في تطوير العلم."

المهمة 3: المهنة

"اشرح مهنتك المستقبلية، وما المهارات اللازمة لممارستها."

المهمة 4: الهواية

"تحدث عن هوايتك وكيف تساعدك في تحسين حياتك."

المهمة 5: المكتبة والدراسة

"صف المكتبة الجامعية وكيف تستفيد منها في الدراسة."

خطوات الطلاب في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي)الحلفاوي (2023 ,.al et **في إعداد المهمة الشفوية**

نموذج تطبيقي كامل (وهمي–واقعي) لطريقة إعداد الطالب للمهمة

مثال: مهمة "الأنشطة اليومية"

1. توليد الأفكار عبر ChatGPT

يسأل الطالب:

"أعطني جملًا بسيطة عن الروتين اليومي باللغة العربية."

فيحصل على:

أستيقظ في الساعة السادسة صباحًا. أتناول الفطور مع أسرتي. أذهب إلى الجامعة بالدراجة. أدرس اللغة العربية في الفصل. أراجع دروسي في المساء.

2. توليد الأفكار عبر Microsoft Pilot

نص التوجيه : طُلب مني من قبل أستاذي أن أتحدث باللغة العربية لمدة دقيقتين عن الشيخ مولانا مالك إبراهيم ودوره في نشر العلم

فيحصل على:

يُعَدُّ الشيخ مولانا مالك إبراهيم من أوائل العلماء الذين جاءوا إلى جَزيرة جاوة في القرن الرابع عشر الميلادي. وُلِدَ في بلاد العرب، ثم سافرَ إلى إندونيسيا لينشرَ الإسلام ويُعلِّمَ الناسَ العلوم الدينية. عندما وصلَ إلى مدينة جَرْسِك، بدأَ يُدرّسُ القرآن الكريم ويُفسّرُ معانيه، كما كان يُعلّمُ الفقه واللغة العربية.

أسّسَ الشيخ حلقاتٍ علميةً يجتمعُ فيها الطلابُ ليتعلّموا، وكان يُشجّعُهم على العمل بالعلم لا على حفظه فقط. اهتمَّ أيضًا بدمجِ القيم الإسلامية مع العادات المحلية، فكان يُخاطبُ الناسَ بلغتهم ويُقرّبُ إليهم الدين بالأسلوب السهل. بفضل جهوده، انتشرَ الإسلامُ في جَوا الشرقية، وتخرّجَ كثيرٌ من العلماء الذين واصلوا نشرَ العلم والدعوة.

لقد تركَ الشيخ مولانا مالك إبراهيم أثرًا عظيمًا في تاريخ إندونيسيا، إذ وضعَ أساسَ التعليم الإسلامي الذي تطوّرَ فيما بعد إلى المدارس والجامعات. واليوم تُسمّى جامعةٌ كبيرة في مالانج باسمه تكريمًا لدوره العظيم في نشر العلم والدين.

وتوجد بعدها

نصيحة الأداء

اقرأ النصّ بنبرة هادئة وواضحة.

فإنّ اعتماد وتيرة معتدلة في القراءة سيجعل مدة الأداء تقارب دقيقتين.

وإذا رغبت في إطالة النص قليلًا، فيمكنك إضافة جملة مثل:

وكان يُرشد الناس إلى الأخلاق الحسنة ويعلّمهم الصبروالعمل الصالح."

3. توليد الأفكار عبر google gemini Ai

نص التوجيه : طُلب مني من قبل أستاذي أن أتحدث باللغة العربية لمدة دقيقتين عن مهنتي المستقبلية، وما المهارات اللازمة لممارستها أنا طالب في قسم علم النفس

فيحصل على:

المقدمة (حوالي 15-20 ثانية)

تحية طيبة، أستاذي الفاضل، وزملائي الكرام. بصفتي طالباً في قسم علم النفس، فإن مهنتي المستقبلية لا تقتصر على وظيفة، بل هي رسالة إنسانية نبيلة، ألا وهي أن أكون أخصائياً نفسياً سريرياً.

جسم الخطاب: جوهر المهنة (حوالي 40-50 ثانية)

اخترت هذه المهنة لإيماني العميق بأن العقل والنفس هما مفتاح جودة حياة الإنسان. دور الأخصائي النفسي السريري محوري؛ فهو يعتمد على [اذكر سببين أو ثلاثة]: فهم السلوك البشري: من خلال تطبيق النظريات والأدوات العلمية لفهم الأنماط النفسية والسلوكية. التشخيص والتدخل: لتقديم الدعم النفسي والعلاج المناسب للأفراد الذين يواجهون اضطرابات أو ضغوطاً نفسية.دعم التكيف والنمو: لمساعدة الناس على تطوير مهارات التأقلم وتحقيق أقصى إمكانياتهم.إنها مهنة تتطلب دقة علمية عالية، ممزوجة بحس إنساني عميق.أطمح للمساهمة في بناء مجتمع أكثر وعياً بالصحة النفسية، ومساعدة الأفراد على فهم ذواتهم وتجاوز تحدياتهم.

جسم الخطاب: المهارات اللازمة (حوالي 40-50 ثانية)

لكي أمارس هذه المهنة بكفاءة ومهنية، هناك مهارات أساسية يجب عليّ تطويرها باستمرار، وهي: أولاً: المهارات التحليلية والبحثية: وتشمل الإتقان التام لـ مناهج البحث في علم النفس، وتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية بشكل صحيح، والقدرة على تحليل البيانات لاستخلاص تشخيص دقيق. ثانياً: المهارات الشخصية والعلاجية (الناعمة): وهذه هي العمود الفقري لعملنا، ومن أهمها: مهارة الاستماع النشط والتعاطف (Empathy): لتتمكن من بناء علاقة علاجية قائمة على الثقة والاحترام مع المراجعين .المرونة والذكاء العاطفي: للتعامل مع الحالات الصعبة والمتنوعة والحفاظ على الهدوء المهني. الأخلاقيات المهنية: الالتزام التام بالسرية والمبادئ الأخلاقية التي تحكم ممارسة علم النفس.

الخاتمة (حوالي 15-20 ثانية) ختاماً، إن طموحي هو أن أكون أخصائياً يساهم بفاعلية في تقليل الوصمة المرتبطة بالصحة النفسية، وأن أكون مصدراً للدعم والعلاج المبني على الأدلة العلمية. أتطلع إلى بدء مسيرتي المهنية لخدمة الأفراد والمجتمع من خلال هذا التخصص الحيوي. شكراً لحسن استماعكم.

الخاتمة

يقدّم هذا البحث فهمًا أعمق للدور الذي يمكن أن تؤديه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريب مهارة الكلام لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال إظهار كيفية تأثير التفاعل الموجّه بالتقنية على جودة الأداء الشفهي في بيئة تعليمية طبيعية. وتكشف الدراسة أنّ إدماج هذه الأدوات يفتح أمام المتعلمين إمكانات جديدة للممارسة المستمرة و للتصحيح الذاتي، بما يعيد تشكيل طريقة تفاعلهم مع اللغة ويمنحهم مساحة أوسع للتجريب دون ضغط الأداء التقليدي في الصف. ومن خلال ربط النتائج السؤال الرئيس المطروح في بداية المقال، يتضح أنّ الذكاء الاصطناعي لا يعمل بوصفه إضافة تقنية فحسب، بل يشكّل عنصرًا تربويًا قادرًا على دعم بناء الكفاءة الشفوية بطرق أكثر مرونة وواقعية. وتشير النتائج كذلك إلى أن أثر التقنية يتجاوز تحسين المهارة إلى إعادة تعريف بيئة التعلّم نفسها، وهو ما يعزز أهمية استثمارها بصورة تربوية واعية. وتتيح هذه الخلاصة للباحثين والممارسين رؤية أوضح لطبيعة التحول الذي يمكن أن تُحدثه أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية، وتمنح هذا النوع من الدراسات موقعًا مهمًا في النقاش الأكاديمي حول تطوير المهارات اللغوية في العصر الرقمي.

المراجع

Alali, A. (2022). أسلوب تمثيل الأدوار وأداء الحركات وأثره في تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربيّة. *RumeliDE Dil ve Edebiyat Araştırmaları Dergisi*, *27*, 672–684. https://doi.org/10.29000/rumelide.1106135

Assist. Prof. Samiya Mohammed Razoqey. (2024). The Role Of Using Artificial Intelligence-Murf Application For Promoting Speaking Skill Of Iraqi EFL College Students. *Journal of the College of Basic Education*, *30*(124), 21–38. https://doi.org/10.35950/cbej.v30i124.11489

Harahap, P., & Nasution, S. (2025). Istiksyāf al-Taḥaddiyāt wa al-Furash lil-Dhikā' al-Iṣṭinā'ī fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah: Al-Murāja'ah al-Manhajiyyah

li al-Adabiyyāt. *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *6*(1), 150–167. https://doi.org/10.24239/albariq.v6i1.162

Ika, M. S. M. (2025). Taḥawwula At-Ṭālīmi Al-Lughati Al-ʿArabiyyati Fī Al-ʿAṣri Ar-Raqmiyyi: Taḥlīlu Al-Adabiyyāti An-Namāżiji Wa Al-Istīrātījiyyāti At-Ṭālīmi Al-Qāimi At-Tiknūlūjiya. *An Nazhair: Journal of Arabic Education*, *2*(1), 34–44. https://doi.org/10.20414/nazhair.v2i1.47

Marques, R., & Graeff, B. (2022). Análise temática reflexiva: Interpretações e experiências em educação, sociologia, educação física e esporte. *MOTRICIDADES: Revista Da Sociedade de Pesquisa Qualitativa Em Motricidade Humana*, *6*(2), 115–130. https://doi.org/10.29181/2594-6463-2022-v6-n2-p115-130

Mohmad Mohmiddin, N. A., & Abu Bakar, R. (2025). The Role Of Artificial Intelligence In Learning Arabic For Non-Native Speakers: A Systematic Literature Review: دور الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: استعراض منهجي للدراسات السابقة. *Al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies*, *34*(03), 198–216. https://doi.org/10.64757/alqanatir.2025.3403/1121

أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية, & غريب, م. (2023). تحليل المناهج العلمية المستخدمة في رسائل الدكتوراه في برنامج إدارة المعرفة في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز للفترة من 2014 إلى 2023. *Academic Journal of Research and Scientific Publishing*, *5*(52), 55–76. https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.52.3

اسماعيل محمد أحمد, ح. (2024). استراتيجيتان لتدوين الملاحظات التشاركية (الموجهة، المولدة ذاتيًا) في بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الفيديو الرقمي وأثر تفاعلهما مع الأسلوب المعرفي على بقاء أثر التعلم، ومعالجة المعلومات، وتركيز الانتباه، وجودة الملاحظات لدى الطالبات المعلمات. *تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث*, *34*(2), 309–517. https://doi.org/10.21608/tesr.2024.355416

الحلفاوي, آ., العشري ابراهيم, و., محمود حطب, ع. ا., & السعيد عقدة, ا. (2023). اتجاهات طلاب الاعلام بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية Trends of media students in Egyptian universities towards the use of artificial intelligence applications in the educational process. *المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية*, *18*(18), 1013–1038. https://doi.org/10.21608/sjsep.2024.278539.1040

الغيثي, د. ع. م. (2023). تحديات تطبيق مفاهيم الإدارة بالمشاركة، والعمل الفريقي، والتحسين المستمر في الجامعة. *Journal of the Faculty of Education*, *1*(7), 52–92. https://doi.org/10.60037/edu.v1i7.1071

اليزيدي, ر. (2025). منهجية البحث العلمي في الدراسات النوعية الاستكشافية: الطرق والأساليب والأدوات. *مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية*, *9*(6), 37–59. https://doi.org/10.26389/AJSRP.G060525

عبد اللطيف, أ. (2023). الذكاء الاصطناعي وتأثيره العميق على التعليم في العالم "مشكلات وحلول."" *Artificial Intelligence Information Security*, *1*(1), 27–48. https://doi.org/10.21608/aiis.2023.345869

ماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية, الشهري, د., أكرم, هـ., & أستاذ القياس والتقويم المساعد، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية. (2023). واقع استخدام أدوات التقييم الإرشادية في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد لدى عينة من المرشدات الطلابيات بمدينة جدة. *International Journal of Research and Studies Publishing*, *4*(40), 79–136. https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.40.4